كتاب التفكر والاعتبار
في فضل الصلاة على النبي المختار

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد

قال الشيخ الامام العالم العلامة ابو العباس
سيدي احمد بن ثابت الشريف الحسني رحمه
الله تعالى ورضي عنه ونفعنا ببركاته
امين

الحمد لله الذي ابتدا الانسان بنعمته وصوره
في الارحام كيف شاء بحكمته وجعل له السمع
والابصار اخرجه من ظلمات الاحشاء الى
سعة الارض فرعا املاها من الانوار وربا
باحسانه وغذا بنعمه واجرى له رزقه
الى ان سيره الى ما اليه صار ونقله من حال
الى حال من الصغر الى الكبر ومن الجهل الى العقل
وحفظه

وحفظه بالليل والنهار حتى اذا ابلغ حد
التكليف ومقام التعريف فحينئذ طلب منهم
العبادة عبيدا او احرارا فكل لا يخرج عن
مشيئة الله فهم بين تخصيص الارادة ومجاري
الاقدار ورتب لكل واحد منهم شاهدين
حفاظا كراما كاتبين ابرار ما يلفظ
من قول الا لديه رقيب عتيد ملايكة بالليل
وملايكة بالنهار نحمده على كل حال
حمدا يفوق حمد الحامدين بعدد ما هب
ودب وطار ونشكره شكرا كثيرا يوجب
المزيد بالنعم والعفو بالابرار واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا وزير
له ولا قرين له وهو الواحد القهار شهادة

نحيا عليها ونموت عليها ونبعث عليها يوم
البعث والانتشار ؛ وأشهد أن سيدنا ونبينا
ومولانا محمدا عبده ورسوله واضح دين
الإسلام وماحق دين الكفار ؛ صلى الله عليه
وعلى آله وصحبه وسلم تسليما بكل
لحظة ألف ألف عدد ما أظلم عليه
الليل وأضاء عليه النهار ؛ وهنا انتهت
خطبتنا المقصودة من الصلاة على النبي
الطاهر المختار ؛ هذا ويا من تأمل وتأول
معاني كتابي هذا المسمى بكتاب التفكر
والاعتبار ؛ في فضل الصلاة والسلام على
سيدنا ومولانا محمد النبي المختار ؛ فكلما
يحتمله التأويل دعه مكانه ان اردت

الفوز

الفوز بالأسرار ؛ ورحم الله عبدا أتأول لفظي
حتى لا يسعه التأويل ثم صلحه من غير اعتراض
ولا إنكار ؛ جزاه الله عنا من حبيب أفضل ما جزى
به ذوي حق ومعرفة من أولي الأبصار ؛ ومن
اتقى شيئا مما ذكرت ءانفا فهو شريكي
في أجر ما صلح إلى يوم القرار ؛ هذا لمن كان
عارفا بعلم التصوف والكلام والابايك
الاعتبار ؛ ورحم الله من بثها في الخلق ونشر
أمرها في البلاد والعباد وبعث بها في الأقطار ؛
ورحم الله من أحسن ظنه بالله وبالصلاة
على رسول الله فيحسن الظن فازت الأخيار ؛
إن لله عبادا يقبل منهم معاني الألفاظ
لا أوزان الحروف بدليل حديث الصادق

المختار: حيث يقول ان الله لا ينظر لصوركم
ولكن ينظر الى قلوبكم حديث صحيح جاءت
به الاثار: واسئل الله العظيم بجاه نبيه
الكريم ان يحفظ صاحبها من الشيطان ومن
مكايد الفجار: ورحم الله من رغب فيها
وعمل بها ودام من قدس الله روحه مع
الابرار: ونفع الله بها ذاكرها وناقلها
لما فيها من ضمانة النبي المختار: والله
لقد ضمن قارئها ومن صلى عليه بما فيها
يموت على الخاتمه ومامون من عذاب
النار: يا من اراد خير الدنيا والاخرة عليك
بذكرها فيها حفظ المال والاهل والدار
وفيها للاغنياء حفظ المتاع والبركة
لاهل

لاهل الفلاحة والتجار: بها فتح الله علينا
بكل خير وانجلت علينا الهموم والغموم
والحزن والاكدار: الحمد لله ثم الشكر
له رجوت منه زيادة كل خير مما منحنيه
الجبار: اللهم ان قسمت العطاء بين عبادك
فاجعل قسمتي بينهم الصلاة على النبي
المختار: واسئلك اللهم ان تفتح لقاريها
ولنا راية بنبيك في هذه الدار وفي تلك
الدار: يا احبابي على ربي يا اخواني
على الله هذه نصيحة مني نحبيكم من
الشيطان الغرار يا اخواني في الدين يا امة
محمد هذه لكم مما منحني الله لذاكرها
راية المختار: يا من يذكر الصلوات من

الاعمال هذه نعمة لا تفنى وملك لا يبلى
نفسك بها ننال الرضى من الجبار ثم الصلاة
والسلام على شفيع الامة يوم المعاد
ومنقذهم من عذاب النار ثم الرضى عن
ابى بكر وعن عمر وعن عثمان وعن على الخلفاء
الراشدين الابرار ثم الرضى عن السبطين
الطاهرين الزكيين الحسن والحسين
الاقمار ثم الرضى عن الستة الباقين من
العشرة وعن جميع المهاجرين والانصار
وعن ءال بيته وعترته واصهاره واتباعه
واهل محبته الكرام الاخيار ثم الرضى
عن اهل الله كلهم غربا وشرقا وقبلة
وجوفا من جميع الاقطار ثم الرضى عن

الصالحين

الصالحين حيث ما كانوا كبارا وصغارا ذكورا
واناثا احياء وامواتا عبيدا واحرارا ويغفر
الله لى ولكم ولوالدى ولوالديكم واجار
الجميع من عذاب النار وهذا اوان الشروع
فيما قصدناه ووعدنا به في اول الخطبة
والله المستعان فصل اذكر فيه
بعض ما رايته من فضل الصلاة على رسول
الله صلى الله عليه وسلم تسليما
سنذكر ما فتح الله علينا وسبب نظامنا
لهذا الكتاب وسميته بكتاب التفكر
والاعتبار في فضل الصلاة على النبى المختار
وان شئت قلت فاتح الاسرار ومشرق الانوار
ومجلى الهموم والاغيار بعد لاحول ولا قوة

لا بالله العلي العظيم واستغفر الله رب العرش
العظيم على ما اصابنا من الخطايا والنسيان
وما يدعوا اليه من الشيطان الرجيم استغفارا
نجد له كفارة لذنوبنا بفضل الله البر الرحيم
كنت في اول البداية بارض تونس اختلف
الى سيدي محمد المليلاني اتعلم عليه في اسرار
الحروف في البسط والكسر ومعرفة الطبايع
ثم فارقته من غير طايل ومن الله علينا بمعرفة
الشيخ المربي منيتي ووسيلتي الى ربي جل
وعز سيدي محمد المهبالي فاردت منه
تعليم ما تقدم فقلت له يا سيدي اني محب
في اسرار الحروف فقال عليك بالاسماء المجردة
من غير كسر ولا جدول لان صاحب التكسير

يحتاج

يحتاج الى الطالع وان هو نال المطلوب به يخشى
عليه من السلب مهما ضيع شيئا من شروطه
واما الاسماء المجردة فلا يلزمك الا عدد احدها
ومعرفة طبايعها واقبل على بالحنانة والعطف
كاقبال الوالد على ولده وانساني حب
الدنيا واطلعني على سره وما يأوي اليه
من العالم الروحاني ومعرفة الاسماء والاذكار
من دون اخواني وكان يتفقدني في كل ساعة
ولا يغفل عنا على ساعة من النهار وهو
يستخبرني كيف تجد نفسك كيف تجد
قلبك كيف تجد محبة الناس في قلبك فنخبره
بكل ما نجد من الزيادة والنقصان في نفسي
وقلبي وجسمي ثم يسألني عن محبة الخلق

فقلت له نحبهم ونحب الجلوس والكلام معهم وكان
يقول لي احذر الكذب لا تخبرني بما لا تجده من نفسك
فيكون بنيانك على غير اساس فلما اطلع
على انتقالي من حال الى حال ونتيجة امري فلم
يبق يشغلني الا على محبة الناس فقلت له ياسيدي
امرني بالخلوة فقال لي وكيف تجد الى الخلوة
سبيلا وانت قلبك محب في الناس والجلوس معهم
والخلوة تنقسم الى ثلاثة اقسام خلوة بالقلب
دون الجوارح وخلوة بالجوارح دون القلب
وخلوة بالقلب والجوارح فاما الخلوة التي بالقلب
دون الجوارح فانفراد القلب بالرب دون ما
سواه فهذا اذا انفرغ القلب للذكر صار
صاحبه في خلوة ولا يبالي اهو في خلا او ملا

واما

واما الخلوة التي بالجوارح دون القلب فانفراد
الشخص عن الخلق واعتزاله عنهم وارسال القلب
اليهم فهذا لا تصح له خلوة واما الخلوة التي
بالقلب والجوارح فاجل وهي انفراد القلب
بالرب واعتزال الجوارح عن الخلق فهذه
الخلوة التي بالقلب والجوارح فقلت له نعم
ياسيدي ادع الله ان يفرغ قلبي به دون
ما سواه قال عليك بالمحبة الباقية دون
ما هي فانيه محبة الخالق باقية ومحبة
الخلق فانية فما قمت من عنده حتى تفرغ
قلبي من محبة ساير الناس الا بعض الخواص
ثم بعد ايام استخبرني فوجدني كما ذكرت
ءانفا ثم سألني بعد ايام فوجدني في فتح تخليت

من الجميع ولم يبق في قلبي سوى حب الله
ورسوله وكلما سالني عن الناس ازددت
منهم فرارا فما مرت على ثلاثة ايام حتى رجعت
اليه وطلبت منه الخلوة فقال اتقدر على الخلوة
اربعين يوما فقلت نعم فسكت عني ثم بعد
ايام سالته الخلوة فقال اتلزمها ستين يوما
فقلت نلزمها ثلاثة اشهر فسكت فازداد
في قلبي حب الخلوة فقلت يا سيدي امرني
بالخلوة فاني الزمها عاما فسكت عني
فشغلت في قلبي محبة الله عز وجل بانفرادي
في الخلوة وكرهت ما على الارض وتقوى
كرهي الى ان كرهت حتى الشيخ رضي الله عنه
وخطر في نفسي ان نفر بنفسي الى القفار
وقلت

وقلت للشيخ بقاك الله بخير وعزمت ان لا اناوي الى العمران
فاذا مت حيا فاخبرته بما خطر لي فقال الان انت من
اهل الخلوة وامرني بها فدخلت الخلوة واخبرني
بما يخطر علي وما ياوي الي وما يظهر لي فيها
ونهاني ان لا اقبل ما ياتون ويفتح لي فيها من
الامور الدنيوية وقال واياك والاغترار بما ياتون
به الاشخاص مما يؤدي الى الفتن فدخلت الخلوة
الاولى فمكثت فيها ثلاثة اشهر وخرجت منها
وقد عرفت حكم الخاطر ودخلت الى خلوة ثانية
على ساحل البحر عند سيدي على المكي
الذي في غار الملح فمكثت فيها ثلاثه اشهر
فلما استقريت في الخلوة ومكثت بها اياما
فخطر لي خاطر يوما من الايام ان نضع اسمي

حروفا في لوحة ونكسره ونستخرج من تلك
الحروف اسماء نذكرها ففعلت كما خطر لي
الخاطر فاستخرجت من اسمي اسماء عديدة
فاخذت منها ما يليق بي وتركت الباقي واحصيت
عددها واخذت نذكرها فذكرتها من
وقت صلاة الصبح الى وقت الضحى فدخل علي
شخص فقال لي من اين لك هذا فاخبرته
بالخاطر الذي خطر لي فقال لي كم عددها
فقلت له عددها كذا وكذا فقال باي الاعداد
مزجتها فقلت له بحساب الجزم الكبير
فقال وما يقال له قلت له الجد فقال لي
وكان عدده اكبر منه فقلت له وما يقال
له فقال انظره في كتاب تحفة الورى في معرفة

الاسماء

اسمي الفرد الصمد فقلت له يرحمك الله
اعطني قاعدة نستدل بها على هذا الحساب
فقال لي كم عدد هذه اسماء الله فقلت له
تسعة وتسعون اسما فقال لي كم رتب العدد
فقلت له اربعة مراتب فقال لي وما هي فقلت
رتب الاحاد والعشرات والمئين والالاف
فقال ضع هذا الاسم العظيم على هذه الاربعة
مراتب وضعف الاعداد اعني الاحاد والعشرات
والمئين والالاف يظهر لك عدد اسم الله
بهذا الحساب **وله نتيجة اخرى** فهذا منتهى
الاعداد وتمام الذكر وعند تمام الذكر
ياتيك الشخص وانصرف عني وتركني
وجعلت نذكر الاسماء المعلومة فلما طلبت

العصر دخل علي شخص في يده كتاب
مورق غير مسفر وناولنيه فلما قلبت الورقة
الاولى اذا فيها علم جابر فقلبت الثانيه اذا
فيها علم جابر فقلبت الثالثه والرابعه وجعلت
نقلب ورقة بعد ورقة الى ان نظرت منه نحو النصف
فلم نجد فيه الا علم جابر فقلت له هل عندك
خلاف هذا من النصائح واردت بكلامي هذا
ما يؤدي الى امور الاخرة وترك حظ الدنيا
لان الشيخ رضي الله عنه كان ينهانا عن الاغترار
بالدنيا وبما ياتون به الاشخاص من الامور
الدنيويه فقال لا فقلت اذهب انت وكتابك
والعنته من يدي وذهب فمكثت ساعة
فدخل على شخص اخر وفي يده كتاب

في القالب

في القالب الثماني وناولني منه ورقة فاذا فيها
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى ءاله وصحبه وسلم تسليما
فصل مكتوب فيه دعوة لا اله الا الله
فقراتها اذا هي مقسومة على الذات والصفات
والافعال فلما اتممت قراءة الدعوة وحفظها
وشرعت في شرحها اذا هي تتصرف في الفين
وما يتين مسئلة واثنين وثمانين مسئلة
من الامور الظواهر وسياتي ذكر ولها
وكيفية استعمالها فاذا انا بسيدي احمد
بن موسى وهو الذي يملأ الماء للخلوة
وهو رجل صالح ساكن عندنا قبر الشيخ
سيدي على المكي فلما قرع الباب

تكلمت الفله على باب الخلوة فاخذ ذلك
الشخص من يدي الكتاب قبل ان نكمل الشرح
ولا نعرف الجدول ولا صفة الخلوة وطار قلبي
مع تلك الدعوة وتغير قلبي على ذلك الرجل
الذي يملا الماء لكونه اتاني في تلك الساعة
فمنعني سر تلك الدعوة وبقيت مهموما
وبقيت مهموما لما رايته من سر لا اله الا الله
وليس هي كدعوة الجلالة المعروفة
عند الناس وبقيت ليلتي ويومها ومن غد
متفكرا متحيرا في امرها ولم نذكر شيئا
من الاذكار وانا مهموم في حالي لما فاتني
من اني رايت معاني معرفة هذه الدعوة
فلما كان الوقت الذي اتاني فيه ذلك

الشخص

الشخص اذ شخص اخر دخل علي وقال لي مالي
اراك متغيرا في حالك على ما فات فقلت له
يا عبد الله اني مشغوف باسرار الخلوة وقد دخل
علي شخص في يده كتاب فيه دعوة لا اله
الا الله ولها سر عظيم وحال بيني وبينها
سبب يعني امر ذلك السيد الذي يملا الماء
فقال لي انا انصحك ان كنت تقبل نصيحتي
فقلت له نعم فقال لي عليك بالباقيات الصالحات
والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
وجعل يوصيني بالصلاة على رسول الله صلى
الله عليه وسلم تسليما وجعل يؤكد علي
بملازمة ذكرها والله ولا زال يسوق في لي
من الاحاديث التي وردت في فضل الصلاة

على رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما
وجعل يوكد علي بملازمة ذكرها ولا زال
يشوق لي من الاحاديث الواردة في فضل الصلاة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما
وجعل يشوقني اليها حتى ملا قلبي نورا
بحبها ونسيت تلك الدعوة وغيرها من
سائر الاذكار بسبب ما دخل في قلبي من
النور والسرور بالصلاة على رسول الله صلى
الله عليه وسلم تسليما بسبب ذلك
الشخص جزاه الله خيرا واحسن اليه
ولا فارقني حتى ملا الله قلبي نورا وسرورا
وعزمت على ان لا اذكر غير الصلاة على رسول
الله صلى الله عليه وسلم تسليما ثم انصرف
وتركني

وتركني فرحا مسرورا مما سمعته من الثواب
الجزيل والخير العميم والنور المزيد في فضل الصلاة
على صاحب التوحيد وانها افضل الاعمال
والعبادات كما تبين من الايات حيث صلى
عليه رب الارض والسموات بنفسه وثنى
بملائكة قدسه وامر بذلك المومنين
من عالم انسه وجنه فقال ان الله وملائكته
يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا
عليه وسلموا تسليما فهذا دليل على ان
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
تسليما افضل العبادات وجعلت نتفكر
في خلق السموات والارض وفي الجنة والنار
وتعاقب الليل والنهار ومرور السنين والدهور

والايام والشهور وفي اختلاف اصناف المخلوقات
وما فيها من المازور والماجور وفي اختلاف
دواب البر والبحر والطيور وما في الاقطار
والبراري والقفار والبحور وما في الارض
من الخلاء والملاء والسهل والكداء والجبال
والوعور وفي النبات واختلاف الوانه
والاشجار واوراقه وفي الازهار واختلاف
ريحه وفي الثمار واختلاف طعمه وفي الحيوان
واختلاف الوانه انواعه وما في السماء
من النجوم الزاهرة والقمر والشمس
والسحاب الممطرات والرعد والبرق
وفي اختلاف العوالم الناطقات والجمادات
واولاد ادم واختلافهم في اللغات فخطر لي

خاطر

خاطر على ان نصنف كتابا في الصلاة على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وتسليما على ما ادركه
عقلي من التفكر في انواع المخلوقات على عدد
ما تفكرت فيه كي يفتح لي فضل الصلاة على رسول
الله صلى الله عليه وسلم تسليما وفضل التفكر
حيث قال صلى الله عليه وسلم تفكر ساعة
خير من عبادة سنة وسميته بكتاب
التفكر والاعتبار في فضل الصلاة على النبي
المختار فحمدت الله تعالى على هذا الفضل العظيم
على ما الهمني اليه ووفقني لفعله بفضل
الله فهمي وعقلي بالارشاد وصنفت هذا
الكتاب في الصلاة على تشفيع العباد
على ما ادركه عقلي من الانواع والاعداد

وجعلت هذا الكتاب ابوابا ليسهل على القارئ
وجعلت كل باب منه اوله مدحا وتمجيدا له
صلى الله عليه وسلم تسليما والبه تفكر فيما
حضر به البال واعدد اعداد ما شهده البصر من النبات
والحصى والرمال وفي اخر الباب وسيلة ودعاء
لان الدعاء بين الصلاتين مقبول غير مردود
وفي اول كل باب من الابواب تحميد وتمجيد
وتوحيد للملك المعبود وتنزيه عن كل موجود
وعن الحركة والجمود وعن الوالد والمولود
وعن القيام والقعود سبحانه سبحانه
سبحانه الباقي بعد كل موجود ومفقود
ولما رايت ان النفس اذا استمرت على
نوع من انواع العبادة وكثر عليها ثقله
ط

لا تحمله وان احتملت ذلك في الفور تعجز مع طول
المدة الا اذا كان الورد من فنون العبادات بقدر
ما تحتمله فانها تنشط معه ولما رايت الصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم تسليما اثقل على النفوس
مع وجود ملازمتها جعلتها ابوابا وكل باب
منها لا يشبه الاخر في القافية فوجدت ذلك
راحة للنفس لانها الشرودة عن الاعمال
الصالحات وانها العاجزة عن الخيرات الا من
اعانه الله عليها بسوط المحاسبة ولما
تم لي الخاطر شرعت في نظم الصلاة على
رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما
فهذا سبب نظمي لهذه الصلاة على رسول
الله صلى الله عليه وسلم تسليما وجمعها لي

في هذا الكتاب والحمد لله رب العلمين والصلاة
والسلام على رسول الله سيدنا محمد خاتم
النبيين وامام المرسلين والحمد لله رب العلمين
فصل وها انا اذكر الان ما فتح الله به
علينا من فضل الصلاة والسلام على رسول
الله صلى الله عليه وسلم تسليما
ولا تستبعد واذا رايت هذا الفضل العظيم
يا احبابنا لانه لا يبعد هذا الفضل الا على عادم
التاثير وضعيف اليقين وبارد الهمة وقليل
النية وعادم ~~الكبيرة~~ المحبة في الصلاة على
رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما فمن
كان من صفاته قلة النية وعدم المحبة
في الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسليما

على نسخ

تسليما وفي بعض ما ذكرته هنا وكيف
وان الله يجازي العباد على قدر نياتهم
لقوله صلى الله عليه وسلم ينال احدكم
بنيته ما لم ينل بعمله فبحسن نيتي وقوة
محبتي في الصلاة على رسول الله صلى الله عليه
وسلم تسليما صنفت هذا الكتاب في الصلاة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
رايت لها من الفضائل والبشائر ما لا ينحصر
وارجو الله ان يبلغني مقصودي ويحسن
نيتي وما وعدني به رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاول ما بشرت به يوم بديت
هذا الكتاب في غار الملح عند ~~...~~
سيدي على المكي رضي الله عنه

نظمت منه نحو البلبين وانا في الخلوة ثم قدم
الينا سيدي احمد بن ابراهيم الجبدري وهو
اخي من الشيخ فاجتمعنا عند قبر سيدي علي
المكي رضي الله عنه مع سيدي احمد بن موسى
فلما صليت العشاء وقضى كل واحد منا ورده
اخذ كل واحد منا مضجعه لنستريح
فنام اصحابي وبقيت متفكرا في فضل
الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسليما فمر نحو الثلث من الليل فاستيقظ
اخي سيدي احمد بن ابراهيم من النوم
وتوضى وصلى ما شاء الله ثم تلى من
كتاب الله ما شاء الله ثم دعا ما شاء
الله ثم نام فاخذ غفلة من النوم وبقيت
على

على حالي مشتغلا بنظم الصلاة على رسول الله
صلى الله عليه وسلم تسليما ثم استيقظ فقال
لي يا اخي ادع لي دعوة ينفعني الله بها فقلت
وما ظهر لك من حالي حتى تدعو لك فقال لي
اني رايت فيما يرى النايم براحا يصرح وهو يقول
من اراد ان يرى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فليسعى معنا فاخذت بيدي في يدك
واقبلنا نسعى مع من سعى فاقبلنا الى دار فوجدنا
بابها مغلوقا وكل الناس ينتظرون ان يفتح
لهم الباب فاقبلت انا للباب لافتحه فلم ينفتح
لي فقلت لي انت تاخر يا مسكين وتقدمت
انت فانفتح لك الباب فرغبتك في الدخول
وسبقتك في الدخول الى رسول الله صلى الله
عليه

عليه وسلم تسليما فلما رايته ادبر بوجهه
عني وغطاه وقال لي إليك عني يا فلان مازلت واقبل
عليك واخذك وضمك لصدره فاستيقظت
مرعوبا وتوضيت وصليت وقرات من القرءان ما شاء
الله وتوسلت الى الله ان يرينيه مرة اخرى
ونمت فاذا انا بالبراح الاول واخذت نجري فيه ك
كاول مرة ومررنا نسعى فوجدنا قوما واقفين
بالباب الاول والباب مردود فتقدمت لافتح
الباب فابى ان ينفتح لي فتقدمت انا ففتحته
وسبقتك للدخول فوجدت رسول الله صلى
الله عليه وسلم تسليما وقد ادبر بوجهه
عني وقال لي اليك عني يا فلان مازلت واقبل
عليك فاخذ وضمك اليه ولا شك ان لكم من

الاعمال

من الاعمال ما يرضي رسول الله صلى الله عليه
وسلم تسليما فلهذا قلت لك ما ادعى لي فعلمت
ان نيتي محمودة وصلاتي عليه مقبولة غير مردودة
وكتمت امرها الى ان توفي شيخنا واخونا
في الله رحمة الله علينا وعليهما ولم نخبر بها
احدا حتى فتح الله علينا برؤية رسول الله
صلى الله عليه وسلم تسليما غير ما مرة
ونرجوا الله ان يزيدنا من فضله ويمن
علينا برؤية نبيه بحرمة من صلى وسلم عليه
من الملائكة والجن والانس اجمعين ومن
فضائل ما رايته لهذه الصلاة على رسول
صلى الله عليه وسلم تسليما لما انصرفت
من غار الملح الى تونس واستاذنت شيخنا

ان ياذن لي في زيارة المغرب فاذن لي في ذلك فركبت في البحر
من بيروت فدفعنا الريح نحو ثمانية عشر يوما حتى ضاقت
الرفقة واشتد بهم القلق وضقت انا معهم وتحدثنا
في امر النزول والمشي في البر فرايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في تلك الليلة مرتين رايته في الثلث الاول
من الليل فقلت غدا انسافر ان شاء الله تعالى فسالته
ان يدعو الله ان يسرحنا بيسر وعافية وان لا يعطلنا
الريح الا ان نبلغ بجاية ثم سالته ان يوصيني بوصية
ينفعني الله بها فقال زد في الصلاة علي واياك
واللهو ثم استيقظت من نومي وصليت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم تسليما ثم دعوت الله
ان يريني مرة اخرى فنمت فجاءني صلى الله عليه وسلم
في الصورة الاولى والنعت الاول فسالته كاول مرة

فقال

فعاد الي مقالته الاولى وامرني بالزيادة في الصلاة
عليه وقال لي اياك واللهو ولم اعلم ان الملاهي
تعلقت بها حتى اتركها ثم استيقظت من نومي
واخبرت اصحابي الذين بجانبي فقالوا لي ان كانت
الرؤيا صالحة وصادقة وانه رسول الله حق
القائل لك هذه المقالة ففي هذا اليوم نسافر
على بركة وحسن عونه فلما طلع النهار
وانتشرت الشمس وما زال الريح في وجوهنا
فبقيت متحيرا في نفسي وقلبي وهل يتمثل بصورة
النبي شيء من عالم الجن والانس وهو المعصوم
في صورته لا يتمثل بها شيطان ولا غيره فما تم
لي الخاطر حتى سكن الريح الذي في وجوهنا
وسرنا نحو الميلين او ثلاثة واذا بريح عاصف

في وجوهنا ردنا الى المرسى وارسة السفينة ونزل
كثير من الركاب وهممت ان انزل معهم وكان نزولهم
في صندل صغير فما وجدت اليه سبيلا ومنعوني
من ذلك الا ترادا بل لازدحام عليه فلما استقروا
في البر رجع الصندل مرة اخرى فقلت للبحرية
ان سخركم الله نزلوني ناتي باناء نملي فيه الماء
فقالوا الماء عندنا كفيناك مونته ثم
قال الرايس الريح تبدل نسافر فنادى من
كان في البر فطلعوا كلهم وانقطع رجلان او ثلاثة
وقوي الريح الذي نسافر به ولحق بنا رجل من
الذين انقطعوا وتكلم مع الرايس من البران
يرسل له الصندل وقد رفعوا قلوع السفينة
فقال له هذا ريح السلامة فلا نرجوك انت ولا غيرك
ثم

ثم اوصاه ان يعطي حوائجه لبعض اصحابه وسافرنا
في يومنا ذلك ببركة رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسليما ولم يعطلنا شيء الى ان دخلنا بجاية
والحمد لله ونرجو الله ان يزيدنا من فضله وان
يمن علينا برؤية نبيه محمد صلى الله عليه وسلم
تسليما ومن فضائل ما رايته لهذه الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم تسليما اني رايت
ذات ليلة رجلين يتخاصمان وهما يتخانقان
فقال احدهما لصاحبه ابي معي نتحاكما
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فسارا
واتبعتهما فاذا به في مكان مرتفع فقال احدهما
يا رسول الله ان هذا اتهمني بحرق داره فقال
صلى الله عليه وسلم افترى عليك تاكله النار

واستيقظت ولم نخاطبه بشيء ودعوة الله
ان يرينيه مرة اخرى فنمت فاذا ابراح يقول
يامن اراد ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فليسعى معنا واذا انا باقوام يتبعون البراح وعليهم
لباس ابيض فقلت لاحدهم يا هذا اسالتك
بالله العظيم ونبيه الكريم الا ما اخبرتني اين
رسول الله فقال لي هو في المكان الفلاني
فدعوة الله بحرمة الصلاة على نبيه ان يبلغني
اليه قبل تلك المخلوقات لنتفرج به وننال
منه مرغوبي فرفعني شيء كالبرق حتى ادخلني
عليه فوجدته مستقبل القبلة والنور يلوح
من وجهه فقلت الصلاة والسلام عليك يارسول الله
فقال لي مرحبا بك وتمرغنا بوجهي في حجره

ثم

ثم قلت يارسول الله ارجو ان توصيني بوصية
ينفعني الله بها فقال زد في الصلاة علي فقلت
يارسول الله اضمني ان اكون وليا لله فقال
لي اني ضمنتك تموت على الخاتمة فقلت له
يارسول الله اضمني ان اكون وليا لله فقال
لي ضمنتك تموت على الخاتمة فقلت يارسول
الله اضمني ان اكون وليا لله فقال لي الم
تعلم ان الاولياء كلهم يطلبون الله في الخاتمة
واني ضمنتك تموت على الخاتمة فقلت له نعم
فدقبلت منك ثم خطر في نفسي ان يريني
الله سيدي الخضير عليه السلام فقال لي
قبل ان تسئله عليك بكثرة الصلاة على
وزيارة هذا المقام وكلما الحمد نحمله لك

فاخذتني حشمة في نفسي حتى رايت سيدي
اهل السموات والارضين ولم نكتف فقلت
له يا رسول الله ما من نبي ولا رسول وكل الاولياء
وسيدي الخضر عليه السلام الا ومن نورك
اقتبسوا ومن بحرك اغترفوا ولما رايتك
كاني رايتهم جميعا والحمد لله ثم دخل
القوم الذين خلفتهم وهم يقولون الصلاة
والسلام عليك يا رسول الله باعلى اصواتهم
ودخلوا عليه وانا جالس بجانبه فاقبل عليهم
بالبشاير الا رجل واحد طرده وقال له ابعد
عني يا طريد يا وجه النار فنظرت اليه
فاذا خلقته ليست كخلقة تلك القوم
كانه شيطان ولما انقضت مخاطبته مع

اوليك

اوليك القوم قال لهم انصرفوا بارك الله فيكم
واتركوني مع حبيبي واشار بيده الي فقلت
له انا شريف يا رسول الله فقال انت شريف
فقلت له انا شريف من نسلك يا رسول الله
فقال انت من نسلي فحمدت الله تعالى على ذلك
ثم قلت له اوصيني بوصية ينفعني الله بها
فقال لي عليك بالزيادة في الصلوة علي
وازهد في الدنيا واياك واللهو فاستيقظت
من نومي فقلت اين الملاهي حتى نتركها فتفقدت
احوالي ولم يظهر لي لهو فوقفت امرا الى
الله وقلت في نفسي الا اذا كان هذا اللهو
مستقبلي لا حول ولا قوة الا بالله ولا عاصم
من امر الله الا من رحم ومن فضايل ما رايته لهذه

الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمن ليلة من الليالي وصليت وردي وسط الليل
وجلست نصلي على رسول الله صلى الله عليه
وسلم تسليما فمرت به سنة من النوم فرايت
رجلا مغلولا وفي وسطه سروال من قطران
الى الكعبة وقوم يسحبونه وهو عظيم
الخلقة كبير الراس ووجهه اسود كبير
الانف وفي وجهه اثر كانه الجدري او الجراح
وقوم يسحبونه فقلت لهم يا قوم سالتكم
بالله العظيم ونبيه الكريم الا ما اخبرتموني
من يكون هذا فقالوا هذا ابو جهل الملعون
فقلت له هذا جزاؤك يا عدو الله
وجزاء من كفر بالله ورسوله ثم قلت اللهم

ان هذا عدو نبيك اريتنيه وابن نبيك اللهم
ارني نبيك كما اريتني عدوه وانفعني برايته
يا ارحم الراحمين ثم مررت بالارض لا اعرفها
فاذا برجل من الصالحين حاج بيت الله الحرام
كنت اعرفه فسلمت عليه فرد على السلام
فقلت له الى اين تريد فقال الى مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم تسليما فسرت معه
ساعة الى ان دخلنا مسجدا فقال هذا مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت هذا
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم واين
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الى الساعة
يقدم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسليما ومعه رجل كامل وخدمه خدم العرب

وفي وجهه نور فسلمت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم تسليما فقال لي سلم على
خليل الرحمن ابراهيم فسلمت عليه بعد رسول
الله وطلبت منهما الدعاء فدعوا لي ثم
طلبتهما ان يضمناني فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم تسليما انا ضمنتك
تموت على الخاتمة ثم سالته ان يوصيني بوصية
ينفعني الله بها فقال لي زد في الصلوة على
فقلت له يا رسول الله هل تسمعني وقت
نصلي عليك فقال نعم وتحضر في مجلسك
ملايكة مقربون ثم قلت له اضمني فقال
انت في ضماني ثم قلت له اضمن اصحابي
فقال قد ضمنت اصحابك فقلت له من اصحابي

فلان

فلان فقال ذلك رجل من الصالحين ثم سالته
عن شيخنا فقال هو من اولياء الله ثم قلت
اريد ان تضمن كل من قرا في كتابي هذا
الذي نظمت فيه الصلاة عليك فقال قد
ضمنت قاريها وكل من صلى علي بهذا
الصلاة وعليك بها وبالزيادة فيها ولك
كل ما سالت ثم استيقظت من منامي
وارجوا الله في الزيادة وان لا يحرمنا من النظر
الى وجه نبيه في الدنيا والاخرة ومن فضايل
ما رايته لهذه الصلاة على رسول الله صلى
الله عليه وسلم تسليما كنت يوما انظم
في بعض البيات من هذه الصلاة على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا مستند ظهري للحايط

متوجه للقبلة والقلم في يده واللوح في حجره فتقل
في الحال فاخذتني سنة من النوم فاذا انا بارض
خالية لم ارى فيها عمارة سوى القوم الذي في
وجدتهم على الماء وقوم اخرون داخل الجامع
قد خلق عليهم فنظرت اين نجلس فلم نجد موضعا
فاذا برجل يشير علي بيده من بين المنبر
والمحراب فدنوت منه فاراد ان يجلسني مكانه
فتذكرت الحديث وقلت له ما تعرف الحديث
فيمن جلس في مكان غيره فقال اخر من الجالسين
افسحوا له يفسح الله لكم فافسحوا لي وجلست
بينهم ونظرت عن يميني فرايت شابا لم ار اجمل
منه فتعجبت من النور الذي في وجهه وحسن
قامته وقلت في نفسي هذا في وجهه سمة

الصالحين

الصالحين ولابد ان نعرف اسمه ونسبه فقلت
له يا هذا اسالتك بالله العظيم ونبيه الكريم
ما اسمك وما نسبك فقال لي واي شيء يحصل
لك من معرفة اسمي ونسبي فقلت له اري في وجهك
سمة الصالحين فاردت صحبتك فقال اما
اسمي فرومان واما نسبي فانا من ملائكة
الرحمن فقلت له سالتك بالله العظيم ،،،
وبمائة الف واربعة وعشرين الف نبي ١٢٤ الف ،،
ما اخبرتني ما اسمك وما نسبك فقال يا عبد الله
اما اسمي فرومان واما نسبي فمن ملائكة
الرحمان ثم سالته ثالثا فاجابني كاول مرة
فقلت له وما اتى بك في حضرة الادميين
فقال بل والله كلما ترى هنا ملائكة مقربين

وروحانية مومنين فقلت له اريد ان صحبتك
فقال لي اتريد صحبتي دايما فقلت له نعم
فقال بل لك عندي صحبة ساعة واحدة
ولكن نامر لك شخصا من مومن الجن وجنية
مومنة يصحبونك فقلت نعم وقلت في نفسي
اذا صحبوني يرعون حقي ويقهرون كل عدو
لي فنادى يا فلان يا فلانة فاذا بالرجل
والمراة واقفين بين يديه فقال اصحبوا
هذا صحبة الدوام فقال ذلك الشخص
يريد ان يقهر بين الاعداء والظلم وليس لنا
على ذلك قدرة وانما هذا اتيان مع حلول
القضاء فلما سمعت مقالتهم تلك كرهتهم
وقلت لهم ليس لي في صحبتكما حاجة ثم قلت
له

له ياسيدي سالتك بالله العظيم ونبيه
الكريم الا ما اخبرتني من هنا من الملايكة المقربين
فقال لي هنا جبريل وميكاييل واسرافيل
وعزراييل فقلت له سالتك بماية الف
واربعة وعشرين الف نبيء الا ما اريتني الامين
جبريل عليه السلام حبيب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقام شخص من وراء المحراب
فقال انا عبد الله جبريل فدنوت منه فوجدته
اجمل ما رات عيني فسلمت عليه وتمرغت
عليه وطلبته في الدعاء فدعا لي ثم قلت له
سالتك بالله العظيم ونبيه الكريم الا ما
اوصيتني وصية ينفعني الله بها فقال لي
الهوى يا بني فاحترز منه وود الامانة وبلغها

ثم قلت له سالتك بماية الف واربعة وعشرين
الف نبيء الا ما اريتني سيدنا ميكائيل فقام
شخص اخر من الجالسين فقال انا عبد الله
ميكائيل فدنوت منه وتمرغت عليه وطلبته
في الدعاء فدعا لي ثم قلت له يا سيدي سالتك
بالله العظيم ونبيه الكريم الا ما اوصيتني
وصية ينفعني الله بها فقال عليك بالعدل
والوفاء ثم قلت سالتك بالله العظيم ونبيه
الكريم الا ما اريتني سيدنا اسرافيل
فقام شخص لم ار انور منه فقال انا عبد الله
اسرافيل فدنوت منه وتمرغت عليه وطلبته
في الدعاء فدعا لي ثم قلت في نفسي وبحي هؤلاء
ملائكة ام اسنتي راج حل بي وكيف يكون
هذا

هذا اسرافيل وقد ورد فيه حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان راسه تحت العرش
ورجلاه تحت تخوم الارض السابعة السفلى
فما استتم لي هذا الخاطر حتى وثب قائما
وتعاظم فغاصت رجلاه في الارض وخرق راسه
سقف المسجد فراسه برق في السماء ورجلاه
يغوصان في الارض ثم تعلقت به وقلت له سالتك
بماية الف واربعة وعشرين الف نبيء الا ما رجعت
انت ملك الله حقا فرجع كما كان ثم قلت له
يا سيدي سالتك بالله العظيم ونبيه الكريم
الا ما اوصيتني وصية ينفعني الله بها فقال
اترك الدنيا تنال رضى مولاك وفارق ما في يدك
تحظى بمحبة الله ثم قلت له سالتك بالله

وبماية الف واربعة وعشرين الف نبي ء الا مارايته
سيدنا عزرائيل فقام شخص لم ارا اجمل منه
فقال انا عبد الله عزرائيل فدنوت منه وتمرغت
عليه وطلبته في الدعاء فدعا لي ثم قلت له
سالتك بالله العظيم ونبيه الكريم ان ترفق
بي عند الموت فقال اكثر من الصلاة على رسول الله
صلى الله عليه وسلم تسليما ثم سالته ان
يوصيني بوصية ينفعني الله بها فقال اذكر
هادم اللذات وقاطع الاباء والامهات ومفرق
البنين والبنات وقابض الارواح ما سوى خالق
الارضين والسموات فانتبهت وارجوا الله
ان ينفعنا بدعائهم وان يوفقنا لامتثال
وصيتهم وان يرفق بنا عند الممات بحرمتهم

وان

وان يمتعنا برؤية نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
تسليما في الدارين اللهم امين يا رب العلمين
ومن فضائل ما رايته لهذه الصلاة على رسول الله
صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا رايت فيما
يرى النائم كاني رقيت منبرا في فلاة من الارض
فلما رقيت منه في درجة التفت الى الارض فاذا
بالمنبر في الهوا وبعدت مني الارض فقلت
مالي الا ارقى حيث اوصلني الله وصلت وليس
لي للرجوع سبيل فرقيت منه درجات
والتفت الى الدرجات التي رقيت فلم اجدها
ولم اجد سوى التي انا في تحت قدمي فنظرت
يمينا وشمالا فلم ارا سوى الهوى ودعوت
الله بحرمة الصلاة على رسول الله صلى الله

عليه وسلم ان يسلك بي سبيل السلامة واذا
بخيط ممتد على ظلمة كانه الصراط فقلت في نفسي
وفي هذه المرأة حضرني وليس لي عمل يجوزني
الا فضل الله العظيم والصلاة على رسوله الكريم
فسمعت هاتفا يقول ان انت جزته تلقى رسول
الله صلى الله عليه وسلم تسليما وعلى اصحابه
فلما سمعت ذلك استبشرت بتلك المقالة
وتوسلت الى الله بالصلاة على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحملتني غمامة من النور
ووضعتني بين يدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم واصحابه الاربعة وهو جالس وابو
بكر عن يمينه وعمر عن شماله وعثمان
خلفه وعلي قدامه وقلت له اضمن يا رسول
الله

الله فقال اني ضمنتك تموت على الخاتمة وطلبت
منه الدعاء فقال عليك بكثرة الصلاة ثم قلت
له اوصيني فقال عليك بكثرة الصلاة علي واياك
واللهو ثم توجهت الى سيدي علي بن ابي طالب
وقلت له ادع لي بالحالي فاخذني من الكتاف وهزني
وقال انا جدك وهذا جدك واشار بيده الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم تسليما واستيقظت
مرعوبا من هزة الاكتاف ولقد وجعتني الكتاف
وبقيت في حشمة من جهلي وغفلتي وسهوي
حيث قلت لسيدي علي ابن ابي طالب يا اخي والله
لقد بقيت محتشما اياما من تلك المقالة
فلما استيقظت فتفكرت في مقالته كل مرة
اياك واللهو فنظرت اي اللهو خضت فيه

فشرحه فيما مرت على ايام فاذا انا قد خلت لهوا
عظيما في نزاع على الملك وامر الزواج وكان سبب
دخولي في ذلك رجل من اهل الحي وهو من ظاهر
الشرع مستحسن ولم يتبين لي انه لهو
الا بطول المدة فمكثت نحو العام ما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما طالت
الخصومة طلعت الى جبل بجانبه بنية الاعتكاف
ورجاء ان يجمع الله بيني وبين رجل كان هنالك
كي نسئله عن حالي فلما بت تلك الليلة
اتى ثلاثة من اهل الحي وقعدوا عندي فقالوا
لي وما اتى بك هنا ان انت اتيت على شان
الخصومة التي بينك وبين عمك اما ابنته
ليس هي من ازواجك ولا انت من ازواجها

فقال

الا ارح قلبك ودع عنك هذا اللهو واجتهد
فيما انت عليه فاذا اردت ان تقيم هنا اهلا بك
وان مشيت ففي امان الله فقلت في نفسي وجدي
هذا هو اللهو الذي نهاني عنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى منعت راية رسول الله
صلى الله عليه وسلم تسليما وخضت انا فيه يا لطول
غفلتي ابن مرت فكرتي حتى نسيت ما نهاني
عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى منعت راية رسول الله صلى الله عليه
وسلم نحو السنة او اكثر فتبت من ذلك الى
الله تعالى ورجعت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم تسليما فمكثت اياما وانا نادم
على ما مضى مني وجعلت نتوسل الى الله

بجاه الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يريني رسوله وخيرته من خلقه وان يثبتني
باحسن المخاطبة له صلى الله عليه وسلم فرايت
فيما يرى النايم كان الله تبارك وتعالى اوقفني
بين يديه وهو يوبخني من اجل ما في خلقه مع
اهل الدنيا في دنياهم وفي خوضي في اللهو الذي
صدر مني وانا اقول بفضلك يا رب بجودك يا رب
بكرمك يا رب برحمتك يا رب وهو يوبخني حتى
قلت في نفسي انا من اهل النار فخطر في نفسي
فكيف وقد ضمنك رسول الله صلى الله عليه
وسلم تسليما من النار فقلت يا رب اما
قد تصلي على حبيبك وقد ضمنني واذا برسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول انا صاحب

الشجاعة

الشجاعة انا صاحب العناية انا صاحب الوسيلة
فسمعنا قايلا يقول يا رب اهو من اهل النار
فقال الا هو مؤمن مؤمن من النار فاستيقظت وانا
فزعا مرعوبا وانا ارجوا الله يمن علينا برحمته
وان لا يحوجنا يوم لقايه ومن فضايل ما رايته لهذه
الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسليما كثيرا بعد ما انا هلت حدثتني نفسي ان
نجعل مع بعض الطلبة لنتانس بهم واصلي
معهم صلاة الجماعة وانتفع منهم واستغربت
مع بعض الاخوان نحو العام ونحن بخير من الله
وعافية فكلفتني النفس واقتنى من باب النصيحة
على ان نجعل طلبة الغرباء من غير اجرة
في ذالك وقصدي الانتفاع بخدمتهم ورجاء

ان يحشرني الله في زمرتهم فلما كثروا كثر مع
وجودهم كثرة اهتمامنا بالرزق وما اجلهم
وتخيلت على الدنيا بسببهم والى خلتني
في شباكها واصطادتني بشراكها وامسيت
في مهوات الغفلة واصبحت في خسارتها
وجعلت نتسبب في اكتسابها من المباح
واستحسنت نفسي ذلك من جهة الشرع
فجعل بعض اخواننا من الصالحين الذين سلكت
معهم طريقة الزهد ينهوني ويزجروني
على ما تعلقت به من الطلبة والاهتمام
بهم وذي حولي في الدنيا بسببهم فلم
نلتفت اليهم فرايت فيما يرى النايم
جوار اكانهن الحور العين ليس يرى
مثلهن

مثلهن في الجمال والكمال وعليهن حلل خضر واستقبلن
الي فلما قربن مني فعرفت في اولهن جدتي مراقي
وكانت امراة صالحة شريفة الطرفين فسلمت
عليها وقلت لها الست جدتي فقالت بلى فقلت
ما فعل الله بك فقالت رحمني بفضله واكرمني
وانني في جوار فاطمة الزهراء وها هي مستقبلة
اليك فقلت لها واين هي فقالت ها هي
في هذه الجواري المقبلة فاقبلت الي وعلى
وجهها نور ساطع فقالت هذا احمد
ابن ثابت المكثر بالصلوة على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت بفضل ربي
هو الذي وفقني لذلك واعانني عليه
فقالت ما لك اشتغلت عنا بالاهتمام

الذي نوى انته عما انت عليه ودع عنك
الاهتمام فقلت لها نعم فقالت لا افارقك
حتى تسير معي الى باب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخذ عليك العهد والميثاق على انك
لا تعود الى الدنيا فاخذت بيدي وسارت
وسرت معها الى ان دخلنا مدينة لم اعرفها
فوجدت اقواما يصلون لا يعلم عددهم
الا الله عز وجل وهم يصلون على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويرفعون اصواتهم
بهذه الصلاة وهي هذه اللهم صل
وسلم على سيدنا محمد وبارك على سيدنا
محمد وعلى ءال محمد فقصدتهم وجعلت
اصلي معهم بصلاتهم على رسول الله صلى
الله

الله عليه وسلم وجعلت اسعى بين القوم ونسيتني
فاطمة الزهراء معي حتى اوقفتني عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم تسليما فوجدته
مع اصحابه العشرة رضي الله عنهم وهم
ياكلون طعاما او لحما فوجدت بيدي رسول
الله صلى عليه وسلم كتفا بلحمه ياكل منه
وهو يلتفت الى اصحابه ويتحدث معهم
فمنعني الادب ان اسلم عليه فقلت في نفسي
حتى يفرغ من الاكل فنسلم عليه فجعلت
نصلي مع تلك القوم وانتظر النبي صلى الله
عليه وسلم وانتبهت بصفة صلاة تلك
القوم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
واسأل الله الكريم ان يمن علينا برؤية حبيبنا

ووسيلتنا الى الله عز وجل سيدنا ومولانا محمد
صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا ومن فضايل
ما رايته لهذه الصلاة على رسول الله صلى الله
عليه وسلم تسليما كثيرا رايت سيدي علي
الحاج بعد موته، وهو من اهل الصلاح والسداد
وهو من علماء المسلمين اصحاب سيدي ابي
الغيث القشاش نفعنا الله ببركاتهما فقلت
يا سيدي ما فعل الله بك فقال اكرمني بفضله
ورحمته ووجدته رحيما كريما ثم سالته
عن بعض اخواني فقرا بازايه، فقال هم
بخير ثم قلت له اوصني بوصية ينفعني الله
بها فقال لي عليك بامك فانها من الصلحات
ثم قلت له يا سيدي سالتك بالله العظيم

ونبيه

ونبيه الكريم ما ظهر لكم من حالنا واجتهادنا
فقال لي اوصيك كل الوصية زد في الصلاة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وزد
فيما نظمت عليه من الصلاة واكثر منها
فقلت له وهل تبلغ لك ومن اين لك علمت
بها وانا نظمتها بعد موتك فقال والله
قد لاح نورها في السموات السبع والارضين
السبع عليك بها ولها وبالزيادة فيها
نسال الله ان يجعلنا من الذين احيا قلوبهم
بذكره والصلاة على نبيه صلى الله عليه
وسلم تسليما وان يجعلنا ويجمعنا من
جيرانه وان لا يحرمنا من النظر في وجهه
في الدنيا والاخرة بمنه وكرمه انه ولي

التوفيق لا رب غيره ولا معبود سواه ومن فضائل
ما رأيته لهذه الصلاة على رسول الله صلى الله عليه
وسلم تسليما رأيت في ليلة من الليالي فيما يرى
النائم براحا يبرح وهو يقول من أراد زيارة
رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما
فليسعى معنا فمررت مع البراح وإذا أنا بأناس
يتبعونه فأقبلنا إلى غرفة عالية فأخذت
عن شمالها أطلب الباب فصاح بي الناس
ارجع عن يمين الغرفة فوجدت الباب فدخلته
فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم
تسليما أجد السامع أصحابه رضي الله عنهم
فلما دنوت منهم حال بيني وبينهم غمام
ولم نرى وجه أحد منهم فقلت الصلاة

والسلام

والسلام عليك يا رسول الله ما كانت هذه لي
عادتي معك يا رسول الله صلى الله عليك وسلم
تسليما فقال في حالت بيني وبينك أغطية
الدنيا وجعل يوبخني ويقول لي شهادة
عن الدنيا والاهتمام وأنت تهتم وطال
توبيخه في حتى قلت في نفسي ما حال هذا
هذا بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلا الشقوتي وجعلت نبكي ونقول ليس في
ضمنتني يا رسول الله فقال لي أنت من أهل
الجنة ثم قلت سألتك بالله وبجاهك عنده
الكريم إلا ما دعوت الله أن يرفع هذا
الغمام الذي حال بيني وبينك فجعل
ذلك الغمام يرتفع شيئا بعد شيء

حتى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه وجعلت نتمرغ عليه ونقول له يا رسول
الله اليس في ضمنتي فقال انت من اهل
الجنة وجعل يقول قيلك الاهتمام
وانت تهتم وتيقظت عندي قوله قيلك
الاهتمام نسأل الله العظيم بجاه نبيه
الكريم ان يجعل اهتمامنا فيما يبقى وان
يصرف همتنا عما يفنى بجاه سيدنا ،، ،،
ووسيلتنا الى ربنا سيدنا محمد صلى الله
عليه وسلم تسليما كثيرا طيبا مباركا
فيه جزيلا ومن فضايل ما رايته لهذه
الصلاة على رسول الله صلى الله عليه
وسلم تسليما كثيرا رايت في ليلة من

الليالي

الليالي براحا كانه الاول وكان بينه وبين
الراية التي قبلها ليلة واحدة وهو يقول
يا من يريد زيارة قبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم تسليما فليسعى معنا فسرنا
جماعة خلفه فوقفنا على قبره صلى الله عليه
وسلم فجعلت نصلي عليه وندعوا الى
الله بحرمة الصلاة على نبيه ونقول
الهي هذا قبر نبيك اريتنيه واين نبيك
الهي هي كنت ارى وجهه والان هذا
قبره اسألك اللهم بقدره عندك
وبجاهه لديك الا ما اريتنيه فاذا به
صلى الله عليه وسلم تسليما
ومعه اقوام كل لباسهم اخضر وهم

نازلون من خرج من مكان مرتفع فلما رءاني
قال لي نحن نقول لك فيلك الاهتمام وانت تهتم
فالهمني الله فقلت يا رسول الله صلى الله عليك
انا مريض اطمع الله ان يشفيني مرض غلبني فدنا
مني فقبض بيده المبارك على راسي وجعل
يضرب بيده على راسي وهو يقول سيشفيك
الله سيشفيك الله ثم قال شفاك الله
وكل كلمة بضربة على راسي ويده الاخرى
قابضة على راسي فوالله لقد حسست
بشيء نزل من راسي على قلبي بارد كالثلج
معه حلاوة وحسست بشيء خرج من
قلبي وباطني الى ان اخرج من قدامي
الى الارض فوالله ما فرق يده من راسي
حتى

حتى استنار قلبي وسطع نور في قلبي ثم قال
لقوم حوله عليهم لباس اخضر لم ارى اجمل منهم
والنور يلوح من وجوههم احملوه معكم فبسطوا لي
بساطا اخضر واجلسوني فيه وجلسوا معي
ثم طار بنا الفراش في الهوى فنظرت الى الارض
فرايت بحورا بيضا تحتنا ثم قطعنا تلك البحور
فرايت تحتنا بحرا اخضر وكل موجه اخضر
فدخلني شيء من الخوف مما رايت تحتنا من
البحور والبساط يرقى بنا فبلغنا الى عمود
ممتد من نور لا يعلم منتهاه لا اله الا الله عز
وجل وفيه قصور خضر وسكانه اقوام
كل لباسهم اخضر والنور يلوح من تلك
القصور والغرف والروضات يلوح مرة بعد

مرة كالبرق ولكنه اخضر وكذلك يلوح من وجوه
القوم ومن لباسهم فقالوا لي اجلس هنا انت
من هولاء القوم انت من سكان هذا المكان
فقلت لهم سالتكم بالله العظيم ونبيه الكريم
الا ما اخبرتموني كيف يقال لهذا المكان
فقالوا لي هذه نضرة المتحابين فقلت
لهم سالتكم بالله العظيم ونبيه الكريم
بما نلت انا هذه الرتبة فقالوا لي بمحبتك
في الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبما اخترتها على ساير الاذكار فجعلت
نصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ذلك المكان فلا نتبعها وانا اصلي عليه
صلى الله عليه وسلم تسليما واسال الله

ان

ان يجعلنا واحبتنا من سكان الفردوس الاعلى
وان يحشرنا تحت راية نبيه صلى الله عليه وسلم تسليما
في الدنيا والاخرة بمنه وكرمه ومن فضايل
ما رايته لهذه الصلاة على رسول الله صلى
الله عليه وسلم تسليما كثيرا رايت في ليلة
من الليالي بعض اخواني بعد موته فسالته
عن حاله فقلت له ما فعل الله بك فقال
رحمني واكرمني بفضله ثم قلت له يا اخي
هل ظهر لك شيء من حالنا فقال ابشر
يا اخي انت عند الله من الصديقين فقلت
فما انا عند الله من الصديقين فقال بما خصصت
من الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسليما ورايت ايضا رجلين كنت اعرفهما

في طريق المخزن فرايتهما بعد موتهما فقلت لهما
اليس قد متّما فقالا بلى فقلت لهما سالتكما
بالله العظيم ونبيه الكريم ما فعل الله بكما
فقالا رحمنا بفضله فقلت لهما انتما توفيتما
وانتما في المخزن جندي بان فقالا كان ذلك
ولكنا متنا بالطاعون فرحمنا الله بفضله
ثم قلت لهما سالتكما بالله العظيم
ونبيه الكريم ما فعل الله بكما فقالا
والله الذي متنا بالطاعون فغفر الله لنا
ثم قلت لهما سالتكما بالله العظيم
ونبيه الكريم هل ظهر لكما شيء من
حالنا او وقفتما على شيء من عاقبة امرنا
فقالا ابشر انت عند الله من الصدق بيقين

فقلت

فقلت لهما سالتكما بالله العظيم ونبيه
الكريم احق ما تقولان فقالا نعم والله ان لك
عند الله خيرا كثيرا قلت بماذا فقالا بما انظمت
من الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسليما ثم سالتهما عن رجل كنت اعرفه
تومي فقالا هو بخير لا تتبعه وارجوا الله
ان ينفعنا واحبتنا بالصلاة على رسول الله
صلى الله عليه وسلم تسليما ومن فضايل
ما رايته لهذه الصلاة على رسول الله صلى الله
عليه وسلم تسليما رايت ليلة من الليالي جماعة
من رهبان اليهود وهم يتناولون في اخبار
الرسل ورسالتهم فقالوا الدليل على رسالة
موسى كذا وكذا والدليل على رسالة عيسى كذا وكذا

وما الدليل على رسالة محمد فقلت لهم الدليل
على رسالته الوحي والتنزيل وانشقاق القمر
له وسجود الاشجار له وصلت عليه الاحجار
ونطقت له الجمادات وصلى عليه رب الارضين
والسموات وبالمعجزة النازلة منزلة قوله
صدق عبدي في كل ما يبلغ عني فقال
واحد منهم صدقت والباقون لم يصدقوني
ولم يكذبوني فاذا ابراح يبرح ويقول يا من
اراد ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فليلتحق بي فمرت نسعى مع سعي فوجدناه
على راس عين تجري بماء ابيض كالحليب ابرد
من الثلج واحلى من العسل ورسول الله صلى
الله عليه وسلم جالس عندها وجبريل معه فقلت

الصلاة

الصلاة والسلام عليك يا رسول الله فدنوت
منه وسلمت عليه فقال سلم على الروح الامين
جبريل فسلمت عليه وتمرغت بوجهي عليهما
وطلبتهما في الدعاء في عوالي ثم قلت
يا رسول الله صلى الله عليك وسلم اسقني
بيدك من هذه العين فسقاني ثلاثة غرفات
بيده جميعا ثم قلت لسيدنا جبريل اسقني
بيدك المباركة فامره رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يسقيني فسقاني في كل
شربة من يديهما نوى عند شربها نية
فانتبهت وارجو الله ان يبلغنا ما قصدناه
منهما جميعا عليهما من الله افضل الصلاة
وازكى السلام ومن فضايل ما رايته لهذه الصلاة

على رسول صلى الله عليه وسلم تسليما
رايته ليلة من الليالي وطلبته ان يضمنني
فقال لي اكثر علي من الصلاة وانا قد ضمنتك
وضمنت امك واباك وجدك وجعل يسمي
اجدادي باسمائهم واحدا بعد واحد
الى سيدي علي بن ابي طالب رضي الله عنه
ثم قلت له يا رسول الله صلى الله عليك
وسلم اريد ان اراك كل ليلة جمعة فقال
ان اردت ان تراني كل ليلة جمعة صم النهار
وقم الليل واكثر علي بالصلاة ثم ركب على
فرس وركبت معه واخذ في يده طيرا
ومررنا في فلات من الارض فارسل طيره على
صيد فاخذ طيرا يشبه الحبارة فنزلت
اليها

اليها وذبحتها فبلغ الي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال كيف قلت على ذبحها فقلت
له قلت بسم الله والله اكبر فقال وان
شئت قلت بسم الله وصلى الله على محمد
النبي الكريم اجزاك فانتبهت عند قوله
اجزاك واسأل الله ان يزيدنا من فضله وان
يجعل في تلك الحبارة ان تكون هي النفس
لانها تموت بذكر الله والصلاة على رسول الله
والا فالصلاة على رسول الله لا تشرع في الذكاة
والتسمية كافية والله اعلم ومن فضائل
ما رايته لهذه الصلاة على رسول الله صلى الله
عليه وسلم تسليما رايت ليلة من الليالي روحي
واقفا عند نفر من الجن فسالتهم من اين قبلتم

قالوا اقبلنا من سيدي جلال وكان في الكـ
الذي اقبلوا من عندي له من قرابتنا فقلت
لهم الى اين تريدون فقالوا الى مكة ان شاء
الله والى قبر نبيه محمد صلى الله عليه وسلم
تسليما فقلت لهم احملوني معكم
فقالوا ان شئت على بركة الله فوثبت
فاذا انا فاخذوني بينهم وطاروا بي في الهواء
كالبرق فما اتى علي ساعة حتى نزلوا بمكة
فقالوا هذه بيت الله الحرام فطافوا
وطفت معهم فقالوا على بركة الله
فاخذوني بينهم كاول مرة فما كان
اسرع من وقت حتى نزلوا بمسجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم تسليما فجلسنا

فدخل

فدخل علينا شخص لم ارى اجمل منه وبيده
طبق فيه ثريد وعسل فقال كولوا على بركة
الله فقلت له اريد ان ارى رسول الله صلى
الله عليه وسلم تسليما فقال لي كل الان
ياتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وتراه
ان شاء الله فقلت في نفسي يا عجبا الساعة
فارقت منزلي ولم تمر علي ساعة حتى بلغت
الى مكة وقبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم اعرف اصحابي الذين حملوني ما اسمهم
وما نسبهم فقلت لهم سالتكم بالله
العظيم ونبيه الكريم وسالتكم بنبي الله
سليمان بن داود عليهما السلام الا ما اخبرتموني
اين مكانكم وما نسبكم فمدوا رقابهم

الى الارض وقالوا نحن عشيرة من الجن المومنين
من سكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت اريد ان اراه رسول الله صلى الله عليه
وسلم تسليما فقالوا كل وتراه ان شاء الله
فاكلت من ذلك الطعام ثم خرجنا واذا برسول
الله صلى الله عليه وسلم مقبلا في جماعة فكان
هو اطول منهم عنقا فايق عليهم باكتافه
ورقبته فلما راني قال اريد يا احمد ان
تجمع الخير كله دفعة واحدة فارفق بنفسك
اردت ان تجمع بين العبادة والخدمة على الطلبة
ارفق بنفسك لا يبقى لك الا اصحابك الاولون
اكثر بالصلاة علي ولك كل خير فقلت
له اضمني يا رسول الله فقال عليك بالصلاة
علي

علي ولك علي ما سالت فانتبهت عند مقالته
ولك كل ما سالت واسأل الله العظيم بجاه
نبيه الكريم ان يغفر لنا ولاحبتنا وجميع اشياخنا
وناصحنا ومن دعا من بنبيه محمد صلى الله
عليه وسلم انه غفور رحيم وءاخر دعوانا
ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا
محمد خاتم النبيين وعلى جميع
اخوانه المرسلين اللهم بحق هذه الصلاة
المباركة التي صدرت من صديق وحبيب
الله ورسوله ورباه رسول الله بهمته
ان تغفر ذنوبنا وتستر عيوبنا وجميع
احبتنا في الله وان يميتنا على ملة محمد
رسول الرحمة وان تحشرنا في زمرته انك على كل شيء قدير

بجاه من لا يرد جاهه ومن فضايل ما رايته لحمده
الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسليما قمت ذات ليلة في اخر الليل فتوضات وصليت
ما امكنني واسندت ظهري الى الحايط انتظر
طلوع الفجر فاخذتني سنة فاذا انا باقوام حولي
يمشون فمشيت معهم فاذا بين الرشاب صغير
منهم استحسنته لقربه من سني فاسرعت
اليه بان سالته عن النفر من يكونوا من خلق
الله فقلت للشاب سالتك بالله العظيم
ونبيه الكريم الا ما اخبرتموني من انتم من الخلق
فقال لي نحن طايفة من الجن المومنين ونحن
سايرون الى زيارة عابد من عباد جن المومنين
بالجنان فقلت لهم له اقسمت عليك بالله

العظيم

العظيم ونبيه الكريم الا ما اخبرتني من انتم فقال لي
نحن طايفة من الجن المومنين قال لي ذلك سرا
من اصحابه فقلت له اقسمت عليك بالله وبماية
الف واربعة وعشرين الف نبي الا ما اخبرتني من
انتم فقال لي جهرا سمعه كل من كان من
الاقوام الماشين معنا نحن طايفة من الجن المومنين
ثم سرنا الى ان بلغنا الى مدينة لا نعرفها فدخلنا
المدينة فاقسم علي وقال لي سر معنا الى دارنا
لتراك امي فلما اقسم علي اسعفته فدخلنا
الدار فقال لوالدته يا اماه هذا احمد بن ثابت
فقالت لي انت احمد بن ثابت فسلمت على
فقلت لها من اين عرفتموني انا احمد
ابن ثابت فقالت لي من حين ابتدات تنظم

الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسليما فقلت لها وهل تعرفون احدا من
اولياء الله وتعاملونه وتخدمونه فقالت لي
نحن لم نعرف الا سيدي محمد السعدي من عمارة
عروس فقلت لها سبحان الله وهل لم يكن
لله وليا الا سيدي محمد السعدي فقالت
لا نعرف الا ذلك الشخص وهو رجل خفي عندكم
والظاهر عندنا ثم اخذ بيدي واقبل بي الى
ذلك الرجل الصالح الذي قدمنا لزيارته
فوجدته في مكان مرتفع ومعه جماعة
يذكرون الله ويصلون على رسول الله صلى الله
عليه وسلم تسليما وهم يقولون والله ما طلعت
شمس ولا قمر على اضوى من وجهك يا سيد البشر
فلما

فلما رءاني قام الي واخذ بيدي واجلسني الى
جانبه بعد ان سلم علي فسكت كل من كان
حوله واقبل على جلسائه وقال هذا احمد
ابن ثابت يا من يريد صحبته فقام جلساؤه
كلهم وسلموا علي ثم قلت له يا سيدي سالتك
بالله العظيم وبنبيه الكريم من اين تعرفوني
عسى ان يكون احمد بن ثابت غيري الذي
انت مدحته لاصحابك فقال انت احمد بن ثابت
الذي ساكن في صباحة فقلت انا عبد الله بن
ثابت ثم قلت له يا سيدي سالتك بالله
العظيم وبنبيه الكريم من اين عرفتني
وانا لا اعرفك فقال عرفناك من يوم كان
تنظم الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابشر بما كان يجيء لك من خير عند الله ولا تخش
ثم قلت له يا سيدي سالتك بالله العظيم ونبيه
الكريم ما اسمك وما نسبك فقال اما اسمي فانا
عبد الله خضرة بن محمد اقبلت من مدينة واق
واق جيئنا الى زيارة الجنانى واقبل موصين في الصلوة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ووعدني
بها خيرا كثيرا واسئل الله في الزيادة من
فضله انه ولي التوفيق لا رب غيره ولا معبود
سواه ثم قام يؤذن لصلاة الصبح فلما
بلغ الصلاة خير من النوم فقال عوضا منه
العبادة لله الواحد القهار ثم اخذ بيدي
وقال لي قم نصلي الصبح فقمت وانا بمكاني
مسند الى الحايط فكلمت صاحبي كان برصد

الفجر

الفجر فقال لي فبدد غطاء السحاب ثم قال لي
ها هو زال السحاب وطلع الفجر فاسبغت
الوضوء وصليت والحمد لله بجميع محامده في
ما علمت منها وما لم اعلم وعلى جميع نعمه
ما علمت منها وما لم اعلم وصلى الله على سيدنا ومولانا
محمد وعلى ءاله وصحبه وسلم تسليما اللهم
من علينا بما مننت به على اوليائك وجد
علينا بما جدت به على اصفيائك انك ولي
التوفيق لا رب غيرك ولا معبود سواك ومن
فضائل ما رايته لهذه الصلاة على رسول الله
صلى الله عليه وسلم تسليما كنت في الخلوة
فاتاني شخص فادخل علي الفتنة من كونه
شكى الي فقره وهمه وعرض علي تربيعا بعدد

لتصلحه له فاخذته فوجدته صحيحا فاصلحته
له فلما فارقني فاذا بشخص اشار علي وقال لي
هو لا ينفع في ذالك التربيع وانت تخاف عليك
فبقيت نبكي ما بين الصلاتين ثم اقبل الي شخص
وقال لي توسل تعالى الله بالنبي صلى الله عليه وسلم
وسيدي خالد صاحب مكة فجعلت نتوسل
الى الله ونتشفع به طول ليلتي ثم اقبلت
لزيارة بعض الصالحين فاخذني وقت صلاة المغرب
قرب منزله فاقمت الصلاة ودخلت فيها
فاذا انا باقوام اقبلوا علي وانا في وسطهم
ثم ضرب بيني وبينهم سور في اسرع من طرفة
العين فحال بيني وبينهم فضاق بي الحال كثيرا
وانا في صلاتي لم اقطعها واذا بسيد الاولين والاخرين
صلى

صلى الله عليه وسلم رسول رب العالمين وقائد
الغر المحجلين سيدنا محمد صلى الله عليه
وعلى ءاله وصحبه وسلم تسليما اخذ بيدي
وادخلني الحلقة وقال صلى الله عليه وسلم انا
شفيع الانام فسكنت روعتي واتممت صلاتي
وهذه الرؤية مشاهدة ليست بمنام فلما اتممت
الصلاة قدمت الى ذالك الولي المزور فقال
لي منعك السور فقلت له يا سيدي الذي
ما شاهدت اوصلك حالك ولم تصل الى
ما وراء ذالك فاطرق براسه ساعة ثم
رفعه وقال لي قد فكك زين الحزام
وادخلك الحلقة فاحمد الله على
ذالك وهذه الرؤية مما تفضل الله بها

علينا مع كون احوالنا قاصرة على ذالك ولم
نكن فينا اهلية حتى لراية المنام لاكن فضل الله
يوتيه من يشاء فله الحمد والشكر على ما انعم
به علينا ونسئله المزيد من فضله كما يحب
ربنا ويرضى ومن فضايل ما رايته لهذه الصلاة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما
رايت فيما يرى النايم كانني دخلت النار اعاذنا
الله واياكم منها وانا نصلي على رسول الله
صلى الله عليه وسلم تسليما فلم تتعد على
النار فلقيتني امراة كان زوجها صديقا
لي فقالت لي يا سيدي احمد وما
علمت بصديقك فلان وزوجته في النار
فغمني ذالك كثيرا من كون الرجل صديقا لي

فدخلت

فدخلت بيته فاذا فيه قدر من قطران فقالت
لي هذا شرابه فقلت لها من اين له هذا
ومن اين اوتي وهو رجل كظاهر اهل الصلاح فقالت
لي جمع المال من حلال وحرام فاخذ بذالك
فنظرت في النار فاذا فيها خنادق من النار
واودية من النار اعاذنا الله واياكم منها
بمنه ثم ارتفعت في الهوا الى السماء
فسمعت تسبيح الملائكة يسبحون
ويقدسون ويمجدون الله عز وجل
فسمعت قايلا يقول ابشر بالخير فانك من
اهل الخير او كلام هذا معناه ثم رجعت اهبط
الى الارض حتى نزلت في المكان الذي كنت
فيه فاذا انا بالمراة واذا بالباب انفتح

وخرجت زوجها وقالت فتح لنا الله
بسببك وبحرمة الصلاة على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم دخلت موضعا لم
ير الراءي احسن منه وفيه غرفة عالية
فوجدت امراة ذات حسن وجمال لم يرى
الراءي احسن منها وهي قاعدة تعجن
في عجين ابيض من الثلج وفي العجين شعرة
طويلة فاختلطت بذلك العجين فكرهت
اختلاط تلك الشعرة فقلت لتلك المراة
انزعي تلك الشعرة يرحمك الله افسدت
العجين فقالت لي لاقدرة لي عليها وانت
القادر عليها وحكمتها بيدك وهي ما بقي
من حب الدنيا في قلبك ان شئت فانزعها

وان

وان شئت فاتركها فاوقفت عند كلامها
لي بذالك والله اعلم وهذه اخرها ولكن
بقي منها ان رجلا قال لي يا احمد بن ثابت
ان خالك فلان الذي يسئلك كل ساعة
عن عاقبة امره فهو من اولياء الله ولا حجر الله
امره الى يوم القيمة فاستيقظت من نومي
وانا مسرور بما رايته الله لكن هالني ما رايت
من تلك الشعرة والله اعلم وهذا اخر
ما رايته من المراءي ومما رايته ايضا في المنام
رايت ليلة رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو ونفر جلوس ياكلون طعاما وفيهم
سيدي عمر البجاءي ياكل مع الرسول
صلى الله عليه وسلم هذا ما قصدناه والله اعلم

اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع
ونفس لا تشبع ودعاء لا يسمع اعوذ بك من شر هولاء
الاربع اللهم تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي
وابعد عني الشكوك والشبهات وطوارق الفتن الدنيوية
والاخروية انك سميع الدعاء وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد
خاتم النبيين وامام المرسلين والحمد لله رب العالمين
وهذا مما تفضل الله به علينا ورايناه وفضل الله لا ينحصر
وانا لنرجوا من الله الزيادة في رؤية رسول الله صلى
الله عليه وسلم تسليما ورؤية اصحابه الذين قال
فيهم صلى الله عليه وسلم اصحابي كالنجوم بايهم
اقتديتم اهتديتم نسئل الله ان يمن علينا بالمعاملة
الدايمة الى حلول الرمس وتكون لنا نورا في القبر
ونحشر بها يوم المعاد وان لا يفضحنا في جميع احبابنا

واصحابنا

واصحابنا وجميع من لقينه وعرفناه بجاه سيدنا
ومولانا محمد خاتم النبيين والصلاة والسلام
على جميع الانبياء والمرسلين وصلى على ملائكتك
المقربين وعلى اهل طاعتك اجمعين
وءاخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين
قال جل من قائل وهو اصدق القائلين ان الله
وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين
ءامنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم
صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى ءال سيدنا محمد
الذي اخرجنا من العوج الى الاستقامة
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى ءال سيدنا محمد
الذي جاء بجهة الاسلام والسلامة
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى ءال سيدنا محمد

الذي جاءنا بالايات والكرامة

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى ءال سيدنا محمد

الذي هو شفيق بالامة وسيد اليتامى

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى ءال سيدنا محمد

الذي اذا سار ظللته الغمامة

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى ءال سيدنا محمد

الذي افتخرت به الارض على السما

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى ءال سيدنا محمد

الذي نبع من بين اصابعه الماء

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى ءال سيدنا محمد

الذي لولاه ما كانت ارض ولا سماء

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى ءال سيدنا محمد

الذي من اتبعه رفعت عنه الملامة

اللهم

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى ءال سيدنا محمد

القايل من احب حسنا وحسينا وابويهما كان معي يوم القيمة

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى ءال سيدنا محمد

ما لمع برق وانهل رعد بماء

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى ءال سيدنا محمد

عدد نبات الارض ونجوم السماء

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى ءال سيدنا محمد

عدد التلطفات والبكا

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى ءال سيدنا محمد

عدد فضلك على كل نعما

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى ءال سيدنا محمد

عدد صلاتك عليه دايما

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى ءال سيدنا محمد